فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب

"Effectiveness of the professional intervention from the prospective of generalist social work practice to promote respect peaceful coexistence within the youth."

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٨/٤

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٨/١٦

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٩/٢

إعداد

علي صلاح عبد الحميد محمد

Ali Salah Abdelhameed Mohammad

alimashhour54@aun.edu.eg

alimashhour555@gmail.com

فاعلية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب

اعداد وتنفيذ

علي صلاح عبد الحميد محمد

ملخص الدراسة:

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كمنظور حديث ومناسب يهتم بالتعامل مع هذا النوع من القضايا والمشكلات، حيث إن الخدمة الاجتماعية في طبيعتها الأساسية تقوم على الممارسة العامة لأن بؤرة اهتمامها الواسعة هي العلاقات بين الناس وبيئاتهم التي تحيط بهم، كما أن الممارسين المهنيين امتدت اهتماماتهم من التعرف إلى حاجات الأفراد والتعرف علي العوامل المؤدية للمشكلات الاجتماعية ، ومنظور الممارسة العامة لا يهدف إلى العلاج فقط بل يهدف إلى إحداث تغييرات وإكساب مهارات وخبرات وسلوكيات ومعارف وبناء قدرات تساعد الشباب على التكيف مع المحيطين به ومع نفسه لتعزيز التعايش السلمي لديهم.

فقد هدفت الدراسة إلى "تعزيز التعايش السلمي لدي الشباب الجامعي من خلال أستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " وبالتالي فإن جهود التدخل المهنى تسعى إلى تحقيق هدف رئيسى هو " اختبار فعالية برنامج التدخل المهنى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتعزيز التعايش السلمي لدي الشباب الجامعي.

لذا اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج التجريبى الذى يستخدم القياس (القبلى –البعدى) باستخدام مجموعة تجريبية من عينة الشباب الجامعى وعددهم (٢٠) وفقاً لشروط معينة، ومن خلال المزج بين التحليل الكمى والكيفى أظهرت نتائج الدراسة قبول الفرض الرئيسى والمتمثل في " توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى باستخدام المدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب الجامعي، كما خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات اللازمة لتنمية التعايش السلمي لدي الشباب.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهنى ، الممارسة العامة ، تعزيز التعايش السلمي، الشباب

professional intervention from the prospective of generalist social work practice to promote respect peaceful coexistence within the youth.

Abstract

General practice in social work as a modern and appropriate perspective concerned with dealing with this type of issues and problems, as social service in its basic nature is based on general practice because its broad focus is the relationships between people and their surrounding environments, and the interests of professional practitioners extended from identifying the needs of individuals and identifying the factors leading to social problems, and the perspective of general practice does not aim at treatment only, but aims to bring about changes and acquire skills, experiences, behaviors, knowledge and build capabilities that help young people adapt to those around them and to themselves to enhance their peaceful coexistence.

The study aimed to "promote peaceful coexistence among university youth through the use of general practice in social work" and therefore the efforts of professional intervention seek to achieve a main goal which is "testing the effectiveness of the professional intervention program of general practice of social work to promote peaceful coexistence among university youth". Therefore, the field study relied on the experimental approach that uses (pre-post) measurement using an experimental group from a sample of university youth numbering (20) according to certain conditions, and through the combination of quantitative and qualitative analysis, the results of the study showed the acceptance of the main hypothesis represented in "there is a statistically significant difference between the professional intervention program using the general practice approach in social work and promoting respect for peaceful coexistence among university youth". The study also came out with a set of proposals necessary to develop peaceful coexistence among youth.

Keywords: Professional intervention, general practice, promoting peaceful co-existence, youth

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

شهدت المجتمعات المعاصرة في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف المجالات، وخاصة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والفكرية، وتمثل هذه التغيرات تحدياً كبيرا وخطرا علي التنمية العربية والعالمية، وإعاقة قدرات الدولة علي التكيف مع التحولات العالمية، ومواجهة تحديات السلام ومكافحة الإرهاب وحماية النفس من التغيرات المعاكسة (محمد، ٢٠٢١، ص١٣- ١٨) حيث نتجت هذا الحروب والصرعات والأزمات الاقتصادية نتيجة عدم تقبل واحترام التعايش السلمي والسلام الاجتماعي وقبول فكرة التنوع لتحقيق التعايش السلمي داخل المجتمع الواحد فالتعايش السلمي قيمة سامية ونبيلة، تعزز أواصر التعاون والتفاهم بين الناس في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية الثقافية والإنسانية، لقد اثبت التجار انه لكي يعيش العالم نماء وازردها يتمحور في بناء المجتمعات علي ثقافة التعايش السلمي، أصبحت الحاجة إلي تكريس مبدأ التعايش السلمي ملحة في وقتنا المعاصر (عبدالعزيز، ٢٠٢٠، ص ٨٧) تقوم على قيم التعايش السلمي المشترك على التآخى الإنسانى والتفاهم المتبادل وتذويب الفوارق، وقيم طاعة القانون السماوى والوضعى من امتثال للأوامر والنواهى الدينية واحترام للعرف السائد فى المجتمع والالتزام بالقوانين(أشرف،٢٠٠٥، ص٢٢٦) وهذا ماأكدات علية دراسة على(٢٠٠٩)" توصلت إلى أن السلام والتعايش السلمي يعنى الأمن والاستقرار لكى تسود المودة والمحبة والتسامح والمساواة والتفاهم,ومتطلبات تنمية السلام هى التسامح والتعايش مع الأخر وطاعة القانون والتعاون والمسئولية,وأن أهداف التعليم الأساسى تزويد الطالب بالقيم والسلوكيات والمعارف والمهارات.

ويساعد علي التعايش السلمي الانسان في المجتمع علي تحقيق الامن والاستقرار والتعاون، وبدونة يعيش الانسان في منعزلا عن الكون،لان الله قد خلقنا مختلفين(جمعة،٢٠١٨، ص ١٣) وهناك أتصال واضح بين التنمية والتعايش السلمي من وجهة نظر الخبراء، هو أن التنمية شرط أساسي للسلام والتعايش السلمي، والتعايش السلمي شرط أساسي للتنمية، كلما وفر المجتمع درجة عالية من المساواة في الرَفَاهيَة واحترام الثقافات المتعددة والتنوع التعايش السلمي، كلما كانت الأرض أقل خصوبة للعنف ستزدهر (Kleba, J. B,2021,p1)

وهذا ما أكدات علية دراسة(Yarnall, K.,et.al, ٢٠٢١) أن التنمية لا يمكن أن تستمر إلا عندما يكون هناك سلام واستقرار هندسة السلام هي مجال ناشئ مكرس للحد من العنف الناجم عن الصراع وتوصلت نتائج الدارسة الي دمج نتائج الصراع والسلام في ممارسات الأعمال وتصميم المشاريع وتنفيذها، المضي قدمًا بشكل مباشر في أهداف التنمية المستدامة، وتواجه عملية التنشئة الاجتماعية فى العالم محنة كبرى فى ظل تطور وسائل الاتصالات والمواصلات,تتمثل فى صعوبة السيطرة أو التحكم فى المصادر التى يستمد منها الطلاب أفكارهم وقيمهم من ضمن هذه القيم قيمة التعايش السلمي (عبد الوهاب،٢٠٠٥، ص٢٢٦) حيث تعتبر مرحلة الشباب من المراحل الهامة في حياة الإنسان وأهم مراحله العمرية التي تحتاج إلي الاهتمام بتعزيز القيم الاجتماعية لديهم ولا سيما قيمة التعايش السلمي نظرًا لما فيها من طاقات هائلة يمكن استثمارها وتعود بالفائدة العظيمة ليس على الشباب أنفسهم وإنما تعود على المجتمع بِرُمَّته ونظرًا لطبيعة الخصائص المتنوعة لهذه الفئة وتحصينه لاعتماد إي أمة علي الشباب (جاد الله ،٢٠٠٢،ص ٥٠)

وهذا ماأكدات علية دراسة (بن دخيل,وأحمد(٢٠١٠)" أكدت على ضرورة تعزيز القيم لدى الطلاب الجامعين لتحصينهم ضد

التطرف,وذلك بغرس عدد من القيم فى نفوسهم والتى من أهمها:السلام والمواطنة الصالحة والتعايش السلمي والتفكير، ويعتبر الشباب هم رأس مال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها، فإن أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها، وكيف تنميها، وكيف توجهها وتستفيد منها، استطاعت أن تؤدى رسالتها فى الحياة هذا بجانب أن الشباب يمثل قطاعاً كبيراً فى المجتمع لذلك يحتاج الشباب إلي تنمية بعض القيم الاجتماعية التي تساعدهم ايضا علي التكيف والتوافق مع المجتمع والعالم الخارجي(Larton,Peroune2005,p 36)

والخدمة الاجتماعية شأنها شأن المهن التي تعمل في مجال السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية أهتمت بالتنشئة الاجتماعية للإفراد وبالمتغيرات الهائلة التي اعترت المجتمع الإنساني ولا سيما في الثلث الأخير من القرن العشرين وأثرت على السلوك الإنساني وأنماط حياة الناس وتعاملاتهم (عبدالمجيد،٢٠٠٨،ص٣٤٦) هدفت دراسة عبد الهادي(١٩٩٨)شرح دور الخدمة الاجتماعية في الحد من ظاهر التعصب المذهبي والدين ودور الخدمة الاجتماعية لنشر قيم التعاون والتسامح وقبول التنوع ونشر السلام الاجتماعي وروح المواطنة واحرام الاخرين واحترام القوانين ،وتعمل مهنة الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية الشباب متعاونة مع غيرها من المهن لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم فى تلك المرحلة العمرية التى تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع فى إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل المسئولية والنهوض به فى كافة المجالات(ابو المعاطى،٢٠٠٣،ص،١٤٣) والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية كمنظور حديث في الخدمة الاجتماعية ومناسب يهتم بالتعامل مع هذا النوع من القضايا والمشكلات،حيث إن الخدمة الاجتماعية في طبيعتها الأساسية تقوم على الممارسة العامة لأن بؤرة اهتمامها الواسعة هي العلاقات بين الناس وبيئاتهم التي تحيط بهم، ثم أن الممارسين المهنيين امتدت اهتماماتهم من التعرف إلى حاجات الأفراد التعرف علي العوامل المؤدية للمشكلات الاجتماعية، ومنظور الممارسة العامة لا يهدف إلى العلاج فقط بل يهدف إلى إحداث تغييرات وإكساب مهارات وخبرات والمعارف وبناء قدرات وتحقيق التعايش السلمي للإفراد مساعد العميل على التكيف فيمًا بعد مع المحيطين به ومع نفسه (Jenice gasker,2019,p44) وهذا ما اكدات علية دراسة"(أحمد،٢٠١١)" توصلت إلى أن للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية دوراً فى تدعيم ونشر ثقافة السلام والتعايش السلمي لدى الشباب وتوضيح ماهية ثقافة السلام العتايش السلمي واحترام قيمة الحقوق والواجبات وإكساب الشباب احترام الآخرين.

ومما سبق يتضح أن الشباب في حاجة إلي تعزيز وتنمية الاقيم الاجتماعية السليمة لديهم والتي تتمثل في التعايش السلمي والتسامح الانساني والمواطنة وغيرها من القيم الاجتماعية.

ثانيًا: صياغة مشكلة الدراسة:

بناء علي الآراء النظرية والدراسات السابقة يتضح أهمية تعزيز احترام التعايش السلمي من كافة الجوانب اجتماعيًا أوسياسيا أوعقائديًا لمالة من اثر كبير علي تحقيق السلام الاجتماعي والأمن في المجتمع ومن ثم تحقيق استقراره الأمر الذي يساعد علي تنمية المجتمع والعمل علي تقدمة.كما يتعين للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومنظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فاعلية في تنمية الكثر من القيم التي تساعد علي تحقيق التعايش السلمي والسلام الاجتماعي في المجتمع وكيفية التسامح الإنساني وتعميق قيم ثقافة الحُوَار وقبول الأخر والتعاون والمشاركة. كما يتضح أيضا أن قطاع الشباب الجامعي بصفة خاصة من القطاعات الهامة

التي تشكل شريحة كبيره في المجتمع الذي يحتاج إلي تنشئة اجتماعية سياسية ولذم نتيجة هذه الدراسة إلي التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة في الخمة الاجتماعية لتعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى :

التحقق من فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لعتزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب

رابعاً : أهمية الدراسة :

أهمية الدراسة:

١. بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩سنة) فى مصر ٢١.٦ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان في ٢٠٢٢ وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث الشباب من إجمالي السكان (١٠.٦% ذكور،١٠.٤% إناث)، وفقا لما أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
٢. إن تنمية قيمة التعايش السلمي تمثل ضرورة حضارية ودينية واجتماعية واقتصادية وسياسية وإنسإنية للارتقاء بالعنصر البشرى المتمثل في الشباب من أجل مواجهة التغيرات المحلية والعالمية.
٣. من الضرورى إن تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بمشاركة الشباب باعتبارها أحد ركائز المجتمع المدنى وأحد ثوابت نشر قيم التعايش السلمي بين كافة فئات المجتمع.
٤. نشر التعايش السلمي والتناغم بين كافة فئات المجتمع ولا سيما الشباب مما يساهم في القضاء علي العنف والتعصب والكراهية التطرف والإرهاب والعنصرية والحقد والاستبعاد المجتمعي.حيث تحتل مصر المرتبة (١٤) من ضمن الدول التي تاثرت بالإرهاب واعمال الشغب والعنف.

خامساً:فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرض الرئيسى التالى :

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب ويمكن إثبات صحة هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية :

١- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين بين استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية على مقياس لتعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبة على مقياس لتعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب.

سادساً: مفاهيم الدراسة :

١-مفهوم التعايش السلمي:

من تعايش تعايشاً فهو متعايش، وتعايشوا، أي عاشوا على الألفة والمودة والتعايش الاجتماعي، يعني أن المجتمع يعيش أهله في وتام، رغم تعدد فئاتهم، وأعراقهم، وأديانهم، ومصالحهم. ويقوم التعايش على احترام الآخرين وحرياتهم والوعي بالاختلافات بين الأفراد والجماعات والقبول بها، وتقدير التنوع ، ولأن التعايش هو تفاعل بين طرفين وأكثر، فهو يعني استعداداً من عدة أطراف لتطوير

عيش مشترك يسوده الحوار والتفاهم .(منظمة التعاون الاسلامي،٢٠٢٢،ص١٣)

إن التعايش كلمة تعني العيش المشترك مع الآخرين، ولا يكون التعايش إلا بوجود الألفة والمودة، ولا يعيش الإنسان مع غيره إلا إذا وجد بينهما تفاهم ورغبة بعيشة مشتركة لحمتها الألفة وسداها المودة والثقة. (الجناني،٢٠١٧،ص١٤)

مفهوم التعايش السلمي طبقا للدراسة الحالية:

١. تعزيز الاحترام المتبادل بين الأديان والطوائف والمذاهب في المجتمع.
٢. زرع روح التعاون، وترسيخ قيم التعايش والحوار الحر والعقلاني.
٣. التغلب على المواقف التعصبية والتحيزية والتزام موقف الحياد.
٤. إيجاد التوافق الاجتماعي في المجتمعات متعددة الثقافات.
٥. احترام جميع الحريات وضمان حقوق الإنسان التي كفلها الدستور والقانون.

(أ) أسس التعايش السلمي المشترك الآمن:-

١. الإرادة الحرة المشتركة, بحيث تكون الرغبة في التعايش نابعة من الذات وليست مفروضة. التفاهم حول الأهداف والغايات ليكون القصد الأساسي من التعايش تحقيق المصالح البشرية المشتركة العليا والتى في مقدمتها استتباب الأمن والسلم بالمجتمع.
٢. التعاون على العمل المشترك من أجل تحقيق الأهداف المتفق عليها.
٣. صيانة هذا التعايش فى سياج من الاحترام والثقة المتبادلة,وأن يتم الاحتكام دائماً إلى القواسم المشتركة والقيم التى لا خلاف عليها فى ضوء الالتزام بالمبادىء القانونية المستوحاة من قيم الأديان السماوية.

(التويجرى،١٩٩٨،ص٧٧.)

(ب) متطلبات تدعيم قيم التعايش المشترك الآمن لدى الطلاب منها الآتى:-

١. الإرادة الجيدة من جانب الطلاب للسعى نحو التفاهم والتشاور فى أى شىء يواجههم.
٢. رجال الدين والتربويون والأخصائيين الاجتماعيين وكل من يتعامل مع الطلاب من ذوى الإرادة الحسنة ينبغى أن ينموا قدرتهم فى سبيل نشر ودعم القيم الأكثر احتراما وتسامحا فى التعايش الآمن مع الآخرين وتدعيم ذلك لدى الطلاب بالمدارس من الصغر. (Engerbretson,K,2010,p88)

(ج) مظاهر لقيم التعايش السلمي هى كالآتى- :

١. قبول الاختلاف,والحوار الدائم الفعال مع المختلفين.
٢. السماح للآخر المختلف بمزاولة حريته والتعبير عن رأيه ومزاولة شعائره وغيرها من الحقوق.
٣. عدم التدخل فى شئون الآخر المختلف عني إلا بإذن منه شخصياً.
٤. المساواة والتعايش السلمى مع الآخر المختلف دينياً والبعد عن الخصومة والصراع.

تحسين العلاقات وتبادل المنافع وإزالة الحواجز وتذويب الفوارق مع الآخر المختلف دينياً. (Ibp Usa,2007,p81)

٢-مفهوم الشباب: يعرف علي انة"مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز

لتلك المرحلة أو بمقياس سوسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع، أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص(مصطفى ،٢٠٠٩،ص١٣٦)

مفهوم الشباب طبقا للدراسة الحالية:

١. فئة من الشباب في المرحلة العمرية من ١٨-٢٨ سنة .
٢. تتكون من الذكور والاناث.
٣. تميزهم هذه المرحلة بالفكر الواعي والميول والاتجاهات المشتركة .
٤. لديهم الاستعداد للمشاركة في الأنشطة المختلفة للانشطة داخل رعاية الشباب.

٣-عرفها (barker)الممارسة العامة بأنها :"استخدام الأحصائي الاجتماعي الممارس العام لمعارف الخدمة الاجتماعية ومهاراتها علي نطاق شامل دون ارتباط بإطار نظري معين اوطريقة معينة، حيث يقوم بتقدير حاجات العملاء ومشكلاتهم وايجاد أنسب الحلول لها بصورة شاملة ومتكاملة تتناول جميع الأنساق التي تشترك في حدوث المشكلات(Barker, 1995, P 190)

يمكن وضع تعريف للممارسة العامة طبقا للدراسة الحالية:

١. هو منظور حديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية والذي يعمل مع المجالات المتنوعة ومنها مجال رعية الشباب.
٢. تقوم علي التفاعل القائم بين النسق الأولى للتعامل وهو الشباب والأنساق الأخرى التي تتفاعل معها في البيئة التي سيعيش فيها .
٣. توفر قاعدة معرفية وأساس انتقائي للممارسة المهنية بالنسبة للممارس العام للتدخل المهني مع الشباب على حسب ما يمليه مستوى الممارسة (فرد- أسرة- جماعة- منظمة- مجتمع).
٤. تهتم بالنظرة الشمولية في أماكن تواجدهم معتمداً بشكل كبير على النظرية العامة للأنساق ونظرية الأنساق البيئية.

٤-كما يشير مفهوم التدخل المهني أيضا إلي " عملية المساعدة متعددة المراحل، التي تؤكد علي أهمية العلاقات المهنية المساعدة في حل مشكلات المرضي(Timberlake,2002,p31)

ويمكن وضع تعريف للتدخل المهني في إطار هذه الدراسة كالآتي:

١. برنامج التدخل المهني هو أنشطة مهنية مقننة تصمم عن طريق الممارس العام(الباحث) وبمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية.
٢. يعتمد التدخل المهني على إطار شامل ومتكامل له مسلماته ومفاهيمه وقائم على أسس معرفية ومهارية وقيمية معترف بها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية.
٣. يشارك في البرنامج أنساق أخرى طبقاً لأهداف البرنامج.
٤. يعتمد التدخل المهني على مجموعة من الأدوات مثل (المحاضرات، الندوات، ورش العمل، المناقشة الجماعية)،يتم تنفيذ التدخل المهني من خلال قيام الممارس العام بأداء مجموعة من الأدوار المعنية حسب طبيعة المشكلة ونسق التفاعل.

سابعاً:الموجهات النظرية:

١- المدخل المعرفي السلوكى: المدخل المعرفي السلوكي هو أحد الأساليب العلاجية الحديثة التي تهتم بصفة أساسية بالمدخل المعرفي للاضطرابات النفسية ويهدف هذا الأسلوب إلى إزالة الألم النفسي وما يشعر به الفرد من ضيق وكرب وذلك من خلال التعرف على المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة وتحديدها والعمل على تصحيحها ومن ثم تعديلها .ويتوقف تحقيق هذا الهدف على

وجود علاقة علاجية دافئة بين المعالج والمريض، الذي يجب أن يتصف بالقبول والتقبل والود والدفء والتعاون والمشاركة الوجدانية، وأن يقوم المعالج بتدريب المريض وتعليمه كيفية التعرف على المشكلات وحلها، وعلى مكوناتها الأساسية وأسبابها وعلاقتها بالاضطراب.

يعد مدخل المعرفى السلوكى مدخل هام لمواجهة لتعزيز احترام التعايش السلمي على أساس أن المدخل المعرفى السلوكى إحدى اتجاهات المدخل المعرفى، والذى يمكن الأعتماد عليه في تعديل سلوك الشباب ، ومحاولة كسابهم أنماط سلوكية جديدة عن طريق أساليب وتكتيكات معرفية، فهو يقوم على إعادة تشكيل البنية المعرفية للشباب عبر تقديم مجموعة من المبادئ والتطبيقات التى ترتكز على أن الجوانب المعرفية التي تؤثر في السلوك، ومن ثم فأن تغيرها سيترتب عليه تغيير في سلوك الشباب .

ويركز المدخل المعرفى السلوكى بصورة أساسية على كلاً من مجموعة الأفكار والمشاعر والسلوكيات بالإضافة إلى الأخذ فى الأعتبار الجوانب الفسيولوجية وصولاً إلى إحداث متكامل فى شخصية العميل، فهو يفترض أن كل فرد يستحضر فى الموقف نفسه مدى مختلفاً من المشاعر والاستجابات الفسيولوجية والسلوكية، معتبراً أن الأفكار هى الموجه لهذه المكونات الثلاثة حيث أنها ليست ناشئة عن الموقف بشكل أساسى وإنما تتوقف على الطريقة التى يفكر بها الشخص (هلال ،٢٠٢٠، ص ٣١٣).

وبالتطبيق على مشكة الدراسة وهى لتعزيز احترام التعايش السلمي وتأثيرها على الشباب الجامعى نجد أن الحالة النفسية والاجتماعية تتأثر بدرجة كبيرة بالأفكار المسيطرة على الشباب ، وأهم هذه الأفكار ما يخلد بفكر الشاب الى يتعرض إلى ضرر مادى أو معنوى جراء التعرض لمثل هذه المخاطر مما يكون له تأثير سلبى على إدراك الشاب للأمور وظهور مجموعة من الأنفعالات والسلوكيات المصاحبة لمشكلة الذى وقع فيها.

لذلك لابد من احترام التعايش السلمي نظراً لأنه يركز على الأفكار والانفعالات والسلوكيات مع الاخرين ومن ثم فيمكن النظر إلى مدخل المعرفى السلوكى من أنسب المداخل العلاجية مع المشكلات الناتجة عن تعرض الشباب لتعزيز المصاحبة لتلك المشكلة.

مقاصد التعايش السلمي المنشودة:-

١. إظهار الصورة الإيجابية عن الاديان.
٢. تحقيق الوحدة وحصار العداوات.
٣. تحقيق التنمية الشاملة والريادة الحضارية.
٤. إقامة العدل وتحقيق المساواة بين أبناء المجتمع.
٥. تحقيق الأمان العقدي والحرية الفكرية.

تحقيق الأمن المجتمعي لأفراد الدولة(صبر،٢٠٢٢،ص١٠٥)

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وارتباطها بأهدافها تم تحديد نوع الدراسة وهى دراسة شبه تجريبية والتي تستهدف اختبار العُلاقة بين متغيرين أساسيين المتغير الأول وهو المستقل (الممارسة العامة) والآخر وهو تابع " تعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب" إذ تعد هذه الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهني من منظور الممارسة العامة بالاعتماد على تصميم شبه تجريبي الغرض منه اختبار برنامَج التدخل المهني في تعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب.٢

- المنهج المستخدم :المنهج شبه التجريبي.

اعتمدات الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي وذلك يتم سحب عينة عمدية تسمى العينة التجريبية ثم يتم تطبيق القياس القبلى على هذه المجموعة لقياس مدى احترام للتعايش السلمي ثم بعد ذلك

تتعرض (المجموعة التجريبية) لبرنامج الدخل المهنى وبعد أنتهاء مدة التدخل المهنى يتم عمل قياسى بعدى على المجموعة التجريبية التي تطبيق البرنامج عليها ونحسب وجود أى تغيرات بين القياسين (القبلى والبعدى).

٣: مجالات الدراسة :

(أ)- المجال المكاني: رعاية شباب كلية الخدمة الاجتماعية -كلية الخدمة الاجتماعية - بجامعة اسيوط.

(ب) - المجال البشرى: الشباب الجامعى المترددين علي رعاية شباب الكلية والمشاركين في الأنشطة .

(ج)- المجال الزمنى :وهى الفترة التي استغرقتها الدراسة من ٢٠٢٤/١/١٨ حتى ٢٠٢٤/٧/١٨.

(د)- مجتمع الدراسة :جامعة اسيوط

(هـ)- عينة الدراسة :عدد ٢٠ طالب وطالبة من كلية الخدمة الاجتماعية بالفرقة الثالثة – جامعة أسيوط.

- شروط اختيار العينة:

١. فئة من الشباب في المرحلة العمرية من ١٨-٢٨ سنة .
٢. تتكون من الذكور والاناث .
٣. لديهم الاستعداد للمشاركة في الأنشطة المختلفة للانشطة التي يتم تنفيذها ببرنامج التدخل المهني.

٤- أدوات الدراسة:

مقياس (قبلى – بعدى) من اعداد الباحث لقياس تعزيز احترام التعايش السلمي .

(١) مقياس لقياس تعزيز احترام التعايش السلمي ، (إعداد الباحث):

- وتم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم مقياس لقياس تعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
٢. تم تحديد البعد التي يشتمل عليها المقياس، والتي تمثل في: التعايش السلمي
٣. تم صياغة العبارات الخاصة بالبعد والذي بلغ عددها (١٧) عبارة ، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (١)

توزيع عبارات مقياس لتعزيز احترام التعايش السلمي

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	التعايش السلمي	١٧	١ - ١٧

اعتمد مقياس تعزيز احترام التعايش السلمي على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائما ثلاث درجات- إلي حدما درجتان- نادار درجة) وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

درجات مقياس لتعزيز احترام التعايش السلمي

الاستجابات	دائما	إلي حدما	نادار
العبارات	٣	٢	١

تحديد درجات أوزان أبعاد مقياس:

تم بناء مقياس لتعزيز احترام التعايش السلمي حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة، وذلك كما يلي:

طريقة تصحيح مقياس تعزيز احترام التعايش السلمي.

تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

يوضح مستويات أبعاد المقياس تعزيز احترام التعايش السلمي جدول رقم(٣)

القيم	المستوي
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – أقل من ١.٦٧	مستوي منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ . أقل من ٢.٣٥	مستوي متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ – ٣	مستوي مرتفع

صدق الأداء:

الصدق الظاهري للأداء:

بعد أن قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية (المبدئية) تم عرضه على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأسيوط والفيوم وأسوآن وعددهم (٨) محكمًا .حيث طلب من سيادتهم تحكيم المقياس من حيث:

– ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه من خلال(حذف أي عبارة لا يرونها مناسبة أو مرتبطة بالبعد، إضافة العبارات التي يرونها مناسبة).

– سلامة صياغة العبارات ووضوحها.

وبعد ذلك إجراء التعديلات اللازمة للمقياس وفقا لآراءالسادة المحكمين، تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%) ، كما تم تعديل وإضافة بعض العبارات وذلك بناء على أراء السادة المحكمين والإشراف بعد ان اتفق(٦)(من الممحكمين علي الأداء). وبناء علية تم صياغتة في صورتة النهائية.

صدق المحتوي الصدق المنطقي:-

– الاطّلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة.

– تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد ابعاد تعزيز التعايش السلمي لدي الشباب.

صدق الاتساق الداخلي:-

وقد اعتمد الباحث لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبُعد الذي تنتمي الية ثم حساب ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبا وطالبة (خارج إطار عينة الدراسة ، والتى توفرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة) من طلاب الجامعة وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3)يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي الية وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠) جدول رقم (٤)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	لتعزيز احترام التعايش السلمي	٠.٧٨٥**	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

- يوضح الجدول السابق أن:-

وكذلك بدرجة كلية(٠.٧٨٥**) للبعد تعزيز احترام التعايش السلمي ، مما يدل على وجود اتساق قوي بين العبارات داخل المقياس الخاص التعايش السلمي.

ثانيا: ثبات الأداة:-

١-ثبات إعادة التطبيق:-

تم حساب مقياس تعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب بأستخدام طريقة أعادة الاختبار(إعادة التطبيق) وذلك لعينة قوامها (١٠) طالبا وطالبة (خارج إطار عينة الدراسة ، والتى توفرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة).

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات إعادة التطبيق لمقياس التعايش السلمي لدي الشباب وأبعاده(ن=١٠)

م	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	تعزيز احترام التعايش السلمي	٠.٩٠٢**	٠.٠١

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

(٢) تحليل محتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية: وذلك للتعرف على التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية " الشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني في رعاية شباب كلية الخدمة الاجتماعية- بجامعة أسيوط "، وذلك من خلال التسجيل القبلي – البعدي لاجتماعات الجماعة التجريبية.

(٣) تحليل محتوى التقارير الفردية للشباب الجامعي المشاركين ببرنامج التدخل المهني في رعاية شباب كلية الخدمة الاجتماعية- بجامعة أسيوط ": وذلك للتعرف على التغيرات التي حدثت لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال التسجيل القبلي – البعدي لأبعاد تعزيز احترام التعايش السلمي لدي الشباب لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية.

- أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: تم استخدام التحليل الكيفي بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.٢٤.٠)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة التقديرية، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار(ت) لعينتين مستقلتين، واختبار(ت) لعينتين مرتبطتين.

وصف عينة الدراسة

جدول رقم(٦) وصف مجتمع الدراسة

م	العينة	الجماعة التجريبية (ن=٢٠)		levene	الدلالة
	النوع	ك	%		
١	ذكر	٨	%٤٠	٠.١٤٥	غير دال
٢	أنثي	١٢	%٦٠		
	المجموع	٢٠	%١٠٠		
	الحالة الاجتماعية	ك	%		
١	أعزب	١٦	%٨٠	٠.٢٠٦	غير دال
٢	متزوج	٤	%٢٠		
	المجموع	٢٠	%١٠٠		
	مكان الاقامة	ك	%		
١	ريف	١٠	%٥٠	٠.٢٠٠	غير دال
٢	حضر	١٠	%٥٠		
	المجموع	٢٠	%١٠٠		

يتضح من الجدول السابق:

-أكبر نسبة من الشباب بالمجموعة التجريبية للإناث أيضا بنسبة(٦٠%) ، يليه الذكور بنسبة(٤٠%)، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب بالمجموعة التجريبية حسب النوع ، مما يشير إلى تجانس العينة حسب النوع.

- أكبر نسبة من الشباب بالمجموعة التجريبية للاعزب أيضا بنسبة(٨٠%) ، يليه الذكور بنسبة(٢٠%)، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب بالمجموعة التجريبية حسب الحالة الاجتماعية، مما يشير إلى تجانس العينة حسب الحالة الاجتماعية .

- أكبر نسبة الشباب بالمجموعة التجريبية للريف والحضر متساوية بنسبة(٥٠%)، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب بالمجموعة التجريبية حسب محل الاقامة، مما يشير إلى تجانس العينة حسب محل الاقامة.

العبارة		الجماعة التجريبية قبلي				الجماعة التجريبية بعدي				الفرق في القياس القبلي والبعدي	الترتيب
م		المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب		
١	ديني يحثني علي التعايش بانسجام مع كل الناس	١.٧٠	٠.٥٧	٥٦.٦٧	١٠	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	2.23	1
٢	أري أن القوة هي المنطق الوحيد للتعامل مع الاخريين	٢.٢٠	٠.٧٣	٧٣.٣٣	٥	١.٨٥	٠.٦٢	٦١.٦٧	٣	1.12	2
٣	اري ان تعدد الطوائف والمذهب يؤدي إلي اضعاف قوة المجتمع	٢.٣٠	٠.٧٧	٧٦.٦٧	٣	١.٨٥	٠.٦٢	٦١.٦٧	٣	1.07	٥
٤	احيانا يزعجني بعض الناس بمجرد وجودهم حولي	٢.٣٠	٠.٧٧	٧٦.٦٧	٣	٢.٦٠	٠.٨٧	٨٦.٦٧	٢	0.25	15
٥	انا دائما صبور مع الآخريين	١.٨٥	٠.٦٢	٦١.٦٧	٨	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	0.95	10
٦	اطالب بأن يحترم الناس حقوقي	١.٧٠	٠.٥٧	٥٦.٦٧	١٠	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	1.1	4
٧	يغلي الدم في عروقي اذا سخر مني شخص	٢.٥٥	٠.٨٥	٨٥.٠٠	١	١.٨٥	٠.٦٢	٦١.٦٧	٣	0.7	8
٨	اتجنب القيام بالسلوكيات العدوانية تجاة المجتمع	١.٩٠	٠.٦٣	٦٣.٣٣	٧	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	0.9	7
٩	عندما اغضب فأنني اقول كلاما يغضب الآخرين	٢.٣٥	٠.٧٨	٧٨.٣٣	٢	١.٥٠	٠.٥٠	٥٠.٠٠	٤	0.65	12
١٠	اتواصل مع الاخرين بشكل بفعال	١.٦٠	٠.٥٣	٥٣.٣٣	١٠	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	1.2	3
١١	انبذ التميز بين الزملاء علي اساس الطبقة الاجتماعية	١.٨٠	٠.٦٠	٦٠.٠٠	٩	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	1	٦
١٢	اركز على الجوانب الإيجابية للآخرين واقدر صفاتهم الفريدة.	١.٩٥	٠.٦٥	٦٥.٠٠	٦	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	0.85	11
١٣	يصعب علي الاستمرار في العمل مع من يخالفني	٢.٣٥	٠.٧٨	٧٨.٣٣	٢	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	0.45	14
١٤	اتعامل مع الناس كما يتعاملون معي	٢.٢٥	٠.٧٥	٧٥.٠٠	٤	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	0.55	13
١٥	افضل حرب الشاعات للحصول علي حقي	٢.٣٥	٠.٧٨	٧٨.٣٣	٢	١.٨٥	٠.٦٢	٦١.٦٧	٣	٠.٥	٩م
١٦	اجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي امام الاخريين	٢.٣٥	٠.٧٨	٧٨.٣٣	٢	١.٨٥	٠.٦٢	٦١.٦٧	٣	0.5	٩م
١٧	التزم بقوانين المجتمع واعتباره منهجاً للحياة	١.٨٠	٠.٦٠	٦٠.٠٠	٩	٢.٨٠	٠.٩٣	٩٣.٣٣	١	1	٦م
	البعد ككل	٢.٠٨	٠.٦٩	٦٩.٢٢	متوسط	٢.٤٣	٠.٨١	٨١.٠٨	مرتفع		

بالنسبة لنتائج القياس البعدي ، يتمثل في الآتي :

يتضح من الجدول السابق أنه توجد تغييرات إيجابية لدى الجماعة التجريبية علي البعد الرابع والخاص التعايش السلمي:

وكانت أعلي المؤشرات تعديلاً وأكثرها تغييراً ما يلي: "ديني يحثني علي التعايش بانسجام مع كل الناس" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(٢.٢٣) ويليها" عبارة أري أن القوة هي المنطق الوحيد للتعامل مع الأخربين" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(١.١٢) ويليها" عبارة أتواصل مع الاخرين بشكل بفعال" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(١.٢) ويلها" عبارة أطالب بأن يحترم الناس حقوقي" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(١.١) ويلها عبارة أري أن تعدد الطوائف والمذهب يؤدي إلي اضعاف قوة المجتمع" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(١.٠٧) ويليها عبارة "انبذ التميز بين الزملاء علي اسأس الطبقة الاجتماعية" وعبارة التزم بقوانين المجتمع واعتباره منهجًا للحياة " بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(١) ويليها عبارة" أتجنب القيام بالسلوكيات العدوانية نجاة المجتمع" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(٠.٩) وعبارة "يغلي الدم في عروقي إذا سخر مني شخص" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(٠.٧).

تؤكد هذه العبارات علي أن هناك تغيراً ايجابياً في التعايش السلمي لدى الشباب الجامعي وأن هناك تأثير إيجابياً من برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية الذي قام الباحث بتنفيذه مع الشباب من خلال المحاضرات والندوات والمناقشات الجماعية وورش العمل وانشطة الترفية في في تعزيز قبول التنوع الثقافي والاجتماعي وكذلك ايضا تحقيق التعايش السلمي لدي للشباب الجامعي وزيادة معلوماتهم ومعارفهم بمفهوم عن التعايش السلمي وأهمية ممارستهم في الحياة اليومية ، وأصبح لدى الشباب حيث اصبح لدي الشباب وجهة نظر مختلفة حول التعايش السلمي وتقدير التعايش السلمي ويتفق ذلك مع دراسة.

بينما كانت أقل المؤشرات تعديلاً وأقلها تغييراً ما يلي: عبارة" أحيانا يزعجني بعض الناس بمجرد وجودهم حولي" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(٠.٢٥) ويليها عبارة"يصعب علي الاستمرار في العمل مع من يخالفني" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(٠.٤٥) ويلها"عبارة أتعامل مع الناس كما يتعاملون معي" بفارق بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي(٠.٥٥).

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي:

بعد المقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي، أتضح للباحث أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن

المتوسط العام لبعد التعايش السلمي بالقياس القبلي هو(٢.٠٧) وهو معدل صغير وارتفع المتوسط العام للبعد بالقياس البعدي إلي (٢.٤٣) وهو معدل مرتفع, مما يدل علي وجود فروق بين القياس القبلي – والبعدي للجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلي أن التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية قد حقق نجاحاً في تعزيز التعايش السلمي لدي للشباب الجامعي، وذلك نتيجةً للجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني، ويتفق هذا مع دراسة.

عاشراً أهم التوصيات في نشر التعايش السلمي بالجامعات طبقا للدراسة الحالية كما يلي:

١. نشر المعرفة بقضايا المواطنه والتعايش ونبذ العنف مع الاخر والمنظور التربوي.
٢. تكوين اتجاهات ايجابيه نحو الاخر حيث تصبح سلوكا بين الطلاب في حياتهم اليوميه بعيدا عن الانحيازات الفكرية والمذهبية.
٣. فهم واستيعاب قضايا حقوق الانسان في الاسلام والأديان الاخرى وتطبيقها على ارض الواقع.
٤. ولزيادة وعي طلبة الجامعات بالمواطنة والتعايش السلمي ونبذ العنف يمكن اختصارها ببعض النقاط التالية:
٥. الحث على محاربه التطرف والإرهاب بكل انواعه ،فتقدير التعايش السلمي ومعرفة حقوق الاخربين لدى جميع الاديان يؤدي الى احترام تلك الحقوق .
٦. تفعيل دور الجامعات في الاصرار على تربيه الطلاب على قيم المواطنه والمواطن الصالح والتعايش ونبذ التطرف باعتبارها مطالب دينيه وتربويه وحضاريه.
٧. اعطاء الحرية للطلبة في ممارسه حقوقهم وشعائرهم، الامر الذي يزيدهم وعيا في قيم التعايش والمواطنة ونبذ العنف والتطرف.
٨. تزداد الاهتمام المحلي والعالمي لهذه القضايا وتأكيد عدد من الندوات والمؤتمرات الدوليه و الإقليمية في الجامعات على نشر القيم النبيلة والتعايش والحوار في(جامعة أسيوط).

المراجع:-

١. أبو المكارم جاد الله (٢٠٠٢): وسائط التربية ودورها فى إعداد الشباب للتنمية، الأسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع .

٢. أشرف عبد الوهاب:التسامح الاجتماعى بين التراث والتغير,تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى(جامعة القاهرة:كلية الآداب,مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية,٢٠٠٥) .

٣. أشرف عبد الوهاب:التسامح الاجتماعى بين التراث والتغير,تقارير بحث التراث والتغير الاجتماعى(جامعة القاهرة:كلية الآداب,مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية,٢٠٠٥) .

٤. جمعة،علي (٢٠١٨): التعايش مع الآخر في ضوء السيرة النبوية الأسس والمقاصد، بروج للنشر، القاهرة.

٥. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): ماهر أبو المعاطى على، ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية للتسويق والتوريدات.

٦. عبد العزيز بن عثمان التويجرى(١٩٩٨): الحوار من أجل التعايش، القاهرة، دار الشروق.

٧. عبدالعزيز الجمالي(٢٠٢٠): التعايش السلمي، بحث منشور، مجلة الجامعة الوطنية، العدد (١٥) .

٨. عبدالهادي، محمد أحمد. (١٩٩٨). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الإرهاب والتطرف: ورقة عمل. المؤتمر الدولي – العلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية، ج ٥، القاهرة: قسم الاجتماع ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة القاهرة – مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي،ن، واحترام الثقافات المختلفة.

٩. ماهر ابو المعاطى (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة)، القاهرة، مكتبة زهرة الشرق، ط٢.

١٠. محمد، عبدالله شاهين محمد(٢٠٢١): تحديات العولمة الإقتصادية والسياسية للدول العربية وسبل معالجتها، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، القاهرة.

١١. مصطفى محمود مصطفى أحمد:"تصور مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى نشر ثقافة السلام للشباب",مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,جامعة حلوان,كلية الخدمة الاجتماعية,المجلد الثانى عشر,العدد(٣١),إكتوبر ٢٠١١.

١٢. مفلح بن دخيل الاكلبي,ومحمد آدم أحمد:"المناهج الدراسية وقيم الأمن الفكرى:إستراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكرى لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب",مجلة البحوث الأمنية,المملكة العربية السعودية,مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية,العدد(٤٦),أغسطس ٢٠١٠.

١٣. هشام عبدالمجيد و أخرون (٢٠٠٨): المدخل الي الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المهندس للطباعة .

١٤. هندي،عادل عبدالله صبر(٢٠٢٢): التعايش السلمي ومقاصدة مجتمع المدينة المنورة نموذجا، بحث منشور، حولية كلية الدعوة الاسلامية، القاهرة، ع(٣٦) م(٢).

١٥.

هلال ، أحمد ثابت (٢٠٢٠). المرجع فى خدمة الفرد .أسيوط . مؤسسة بدارى للطباعة. مصر

16. Engerbretson,K(٢٠١٠): International Handbook of Inter-Religious Education ،New York:Springer.
17. Ibp Usa&USA International Business Publications(٢٠٠٧): China Foreign Policy and Government Guide ، U.S.A:Int' ١Business Publications.
18. Jenice gasker (٢٠١٩): Generalist Social Work Practice, SAGE Publications, USA,P.٤٤
19. Kleba, J. B., & Reina-Rozo, J. D. (٢٠٢١). Fostering peace engineering and rethinking development: A Latin American view. Journal of. Technological Forecasting and Social Change, ١٦٧, .١٢٠٧١١
20. LartonPeroune (٢٠٠٥): Youth and problem of change , Osaka publisher,new York, USA.
21. Robert L. Barker (١٩٩٥): The Social Work Dictionary, USA, NASW Press, ٣rded.
22. Timberlake, E. M., Farber, M. Z., & Sabatino, C. A. (٢٠٠٢). The general method of social work practice: McMahon's generalist perspective. Allyn and Bacon. .
23. Yarnall, K.,et.al (٢٠٢١). Peace engineering as a pathway to the sustainable development goals. journal of Technological Forecasting and Social Change, vol(١٦٨), No.(١٢٠٧٥٣)